



للشخصية المبدعة سمات يتصف بها أصحابها، وربما تتشابه هذه السمات في بدايتها مع سمات

الأشخاص العاديين، فالله سبحانه وتعالى خلقنا جميعاً وفيينا من الطاقات والإبداعات في مجالات مختلفة، ولكن الفرق بين الشخصية المبدعة وغيرها أنها قامت بالعمل على نفسها وطورت من قدراتها حتى وصلت إلى الإبداع والإتقان، وذلك لأنها قادرة على ترتيب أفكارها بطريقة منظمة وتعلم جيداً أن التنظيم أساس النجاح والإبداع والتميز.

والشخص المبدع شخص يبادر بالعمل ومستعد لبذل الجهد بخلاف الشخص العادي الذي بالكاد يقوم بالعمل المسؤول عنه، ولا يوجد لديه أطروحتات لتطوير العمل ورفع جودته.

ومن أهم ما يميزه أن لديه القيم والمعرفة والمهارات التي تفعل العملية الإبداعية، وعنه آفاق واسعة يستخدم طرقاً غير مألوفة لدى الآخرين في إنجاز ما يكلف به من أعمال، ويحب التجريب ولا يمل تكرار المحاولة، واستحوذ على تفكيره الإبداع في مجال معين فقدم أفضل ما عنده وضحى بالكثير من أوقاته من أجل الوصول إلى أهدافه.

ودائماً ما يحب المبدع التفكير والتأمل وهذه صفة جميلة أشار إليها القرآن في أكثر من موضع عن التدبر وذلك بالسير في الأرض حتى ننظر ونتأمل كيف بدأ الخلق، وأن ننظر إلى الجبال وكيف نصبها الله، وإلى الأرض وكيف سطحها الله، وإلى السماء وبنائتها وغيرها من الآيات التي تدعوا إلى التأمل والتفكير والتي تعتبر عبادة من أفضل العبادات التي يغفل عنها كثير من الناس، ولكن الشخص المبدع متأمل ومفكر في كل ما يتعلق بالظواهر الكونية والآيات الإعجازية. ولديه شغف بالقواعد والمبادئ المعمول بها في العمل، وما إذا كان هناك مجال لتطويرها إلى الأفضل باستخدام طرق وخطط جديدة يقوم بابتكرارها عن طريق الرابط بين ما يكسبه من خبرات سابقة وما يتعلمها من خبرات جديدة للتطوير والوصول به إلى أفضل النتائج الممكنة وتحقيق أعلى وأفضل المكاسب للمؤسسة التي يعمل فيها. فهو يريد أن يتعلم ويسأل، ولا يميل إلى التعصب أو التحامل على الآخرين، وبهذا يستطيع أن يقود إلى تحقيق إنتاج جديد، وأصيل ذي قيمة نافعة له وللمجتمع.

ومن أهم ما يميزه أن لديه القيم والمعرفة والمهارات التي تفعل العملية الإبداعية، وعنه آفاق واسعة يستخدم طرقاً غير مألوفة لدى الآخرين في إنجاز ما يكلف به من أعمال، ويحب التجريب ولا يمل تكرار المحاولة، واستحوذ على تفكيره الإبداع في مجال معين فقدم أفضل ما عنده وضحى بالكثير من أوقاته من أجل الوصول إلى أهدافه.

ودائماً ما يحب المبدع التفكير والتأمل وهذه صفة جميلة أشار إليها القرآن في أكثر من موضع عن التدبر وذلك بالسير في الأرض حتى ننظر ونتأمل كيف بدأ الخلق، وأن ننظر إلى الجبال وكيف نصبها الله، وإلى الأرض وكيف سطحها الله، وإلى السماء وبنائتها وغيرها من الآيات التي تدعوا إلى التأمل والتفكير والتي تعتبر عبادة من أفضل العبادات التي يغفل عنها كثير من الناس، ولكن الشخص المبدع متأمل ومفكر في كل ما يتعلق بالظواهر الكونية والآيات الإعجازية. ولديه شغف بالقواعد والمبادئ المعمول بها في العمل، وما إذا كان هناك مجال لتطويرها إلى الأفضل باستخدام طرق وخطط جديدة يقوم بابتكرارها عن طريق الرابط بين ما يكسبه من خبرات سابقة وما يتعلمها من خبرات جديدة للتطوير والوصول به إلى أفضل النتائج الممكنة وتحقيق أعلى وأفضل المكاسب للمؤسسة التي يعمل فيها. فهو يريد أن يتعلم ويسأل، ولا يميل إلى التعصب أو التحامل على الآخرين، وبهذا يستطيع أن يقود إلى تحقيق إنتاج جديد، وأصيل ذي قيمة نافعة له وللمجتمع.

وخلصة القول نرى أن هذه الصفات من السهولة أن يكتسبها أي شخص لديه عزيمة ومتانة وإقدام وشجاعة وقدرة وصبر على التعلم عن طريق التدريب والتعليم وتعلم مهارات التطوير، وألا يتصرف بالصفات التي تعمل على تشويط العزيمة وضعف الإرادة كالخمول والكسل والاستكانة، والقعود عن مراتب النبل، وضياع الأوقات التي تعمل على تشتت الهمم وضعف الإرادة فيبدع ويتميز في مجال عمله.